mroftalp htehaB ni knil muideM

الحكمة من مُصافّة الصفوف وتسويتها في الصلاة

محمد المعيوف

والمصافاة يا اخواني حكم بعد هذه الحكمة الكبرى والعظمى وهي امتثال امر الله عز وجل والانقياد له بالطاعة. سبحانه وبحمده. منها التشبه بالملائكة في صفوفه جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا وكيف تصوف تصوف الملائكة عند ربها - 00:00:00

قال يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف مسألة ثانية يا اخوان اتمام الصف الاول في الاول. اذا ما ينبغي للانسان ان يأتي وينشئ صفا ثانيا وفي الصف الاول او الذي قبله - 00:00:30

المؤكد عليه ان يتم الصف الاول فالاول ثم ايضا يتراصون بالصف بحيث لا تكون فروجات ولا يدعون فروجات للشيطان فتلك صفوف الملائكة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية ان هذه المصافة من اقامة الصلاة واتمامها واكمالها - 00:00:46

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه انس اتموا صفوفكم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعند البخاري من اقامة الصلاة فاذا رأى الانسان هذه المصافة - 00:01:14

واتم الصف الاول فالاول وتراص في الصف وراعى ما هو من تتمة المصافة فان هذا من تمام صلاته وكمالها من الفوائد ايضا انا تسوية الصف سواء بتراص فيه او بالمحاذاة وهذه مسألة مهمة ايضا - 00:01:38

وهي المحاذاة بالمناكب والاعناق وبالاكعب بحيث لا يتقدم احد على اخر من فوائدها ائتلاف القلوب واجتماعها في حديث النعمان المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين - 00:02:06

قال وكان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح والكداح جمع قدح والقدح هو السهم وكانوا يحرصون على بري السهم وتسويتهم مستقيما حتى لا يطيش اذا رمي به حتى خرج يوما - 00:02:29

ثم قام في الصف حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين عدم تسوية الصف حسا يؤدي الى التنافر في القلوب ولا قوة الا بالله - 00:02:52

ومن الحكم والفوائد الا يذر المصلون فرجا للشيطان فان الشيطان ما يزال يتبع المسلم في صلاته يأتيه وهو نائم فيعقد على رأسه ثلاث عقد ويضرب عليها نم عليك ليل طويل - 00:03:13

ويأتيه وهو خارج الى الصلاة فاذا قلنا بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله قيل له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان. وقال ما ظنك بانسان كفي ووقي - 00:03:35

ويأتيه في صلاته فعندما يسمع النداء يتولى ويدبر وله ضراط حتى اذا قضي النداء جاء حتى اذا سئل للصلاة ادبر حتى اذا قضي التسويب. وهو الاقامة وجاء حتى يخطر بين المصلي وبين القلب يقول اذكر كذا - 00:03:51

اذكر كذا فيظل المسلم لا يدري كم صلى عياذا بالله وفي الفرج التي تكون بيننا وهذه تكون حتى مع المصاف ومع القراص. الذي نراه. ثم تفرجوا يا اخوان هناك فرج وتجد الكثيرين الا يريد لمنكبه ان يمس منكب اخيه وهذا خلاف السنة - 00:04:10

فان هذه الفرج فرص للشياطين قال صلى الله عليه وسلم في الصفوف وحذوا وبين الاعناق ولا تذهبوا فروجات للشيطان في رواية فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان من خلل الصف كأنه الحذف. والحذف غنم صغار - 00:04:33

لتدخل بين الصفوف وما يريد الشيطان من دخوله بين الصفوف ان لم يرد ان يفسد على المسلم صلاته نحن نعاني يا اخوان ونعاني يا اخواني الذهول وعدم حضور القلب فضلا عن الخشوع. في الصلاة والله المستعان - 00:05:01

وللشيطان في ذلك يا اخواني نصيب فلا تذروا فروجات للشيطان ولا تجعلوا للشيطان من صلاتكم نصيبا قال عثمان ابن ابي العاص النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي. قال ذلك الشيطان قوله خنزب - 00:05:19
فاذا احسست فانفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذابه الله عني - 00:05:39